ICVA
A GLOBAL NGO NETWORK
FOR PRINCIPLED AND EFFECTIVE
HUMANITARIAN ACTION

Jonaf جوناف

النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development
ARDD

محلية العمل الإنساني

تقييم استجابة التحالف الوطني الأردني (جوناف) لجائحة كوفيد-19

ARDD

تشرين الثاني/نوفمبر
2020

ARDD
النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development

تقييم استجابة التحالف الوطني الأردني (جوناف) لجائحة كوفيد-19

تشرين الثاني/نوفمبر 2020

جدول المحتويات

مقدمة	**3**
المنهجية	**3**
مجالات المعلومات	3
نهج البحث	4
العينة	**5**
النتائج	**6**
1. العمل والبنية الأساسيان	**6**
معايير العضوية	7
أثر كوفيد-19 على التحالف الوطني الأردني (جوناف)	7
استجابة التحالف الوطني الأردني (جوناف)	8
2. اتخاذ القرارات في التحالف	**9**
نظرة عامة على الأهداف والرؤية (قبل أزمة كوفيد-19 وبعدها)	9
الأهداف والرؤية خلال أزمة كوفيد-19	11
3. التعاون والشراكات	**12**
الاتصال	12
التعاون	14
4. السمعة والظهور الإعلامي	**15**
5. القدرة على التعلم والتطوير	**16**
6. الاستدامة	**16**
التوصيات	**17**

مقدمة

تأثرت الحياة الاقتصادية والاجتماعية من الأردن سلباً جراء أزمة كوفيد-19 مما أدى إلى تعمق جوانب الضعف وتفاقمها. وفي الوقت الذي ازدادت فيه حاجة سكان الأردن إلى المساعدات الإنسانية والمعونات، جعلت أزمة كوفيد-19 من إيصال المعونات أمراً أكثر صعوبة نظراً لتوقف سلاسل الإمداد وتعطلها، والزيادة المفاجئة والفورية في الطلب على المساعدات.

وحظيت الحكومة الأردنية بالثناء في وقت سابق على إدارتها الفعالة فيما يتعلق بالاستجابة للأزمة، إلا أنه لم يدم طويلاً مع تنامي الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية كما توقف تقديم المساعدات على الوصول إلى الفئات الأكثر تأثراً وضعفاً، ومعرفة مواقعهم واحتياجاتهم، ومساعدتهم في نهاية المطاف.

وقد برز دور المجتمع المدني من حيث وصوله إلى المجتمعات الأكثر ضعفاً، ومعرفته ودرايته المحددة والمحلية باحتياجات الأفراد والمجتمعات الأكثر تأثراً. وتالياً، قامت الحكومة، التي أخذت زمام المبادرة في الاستجابة الحصرية للأزمة خلال أول أسبوعين من الإغلاقات، بتعديل خطة الاستجابة التي وضعتها للسماح لبعض منظمات المجتمع المدني بتقديم المساعدة عبر قنوات وتدابير محددة مسبقاً. وكان التحالف الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية (جوناف)، الذي شارك في الاستجابة الإنسانية خلال أزمة كوفيد-19، من بين أوائل المستجيبين.

أُسس التحالف الوطني (جوناف) في عام 2016 من قبل مجموعة من منظمات المجتمع المدني المحلية، والمنظمات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الكيانات بهدف تنسيق الاستجابة الإنسانية الوطنية وجهود التنمية في الأردن وقيادتها. ويضم التحالف في الوقت الراهن 50 منظمة من الأعضاء من كافة أنحاء المملكة، بما فيها أربع منظمات مجتمع مدني بصفة «مراقب».

ونظراً للدور المهم الذي لعبه التحالف الوطني (جوناف) في المرحلة الأولى من الأزمة، فقد أصبح الحاجة إلى تقييم القدرات الكلية لاستجابات أعضاء التحالف خلال مراحل ظهور كوفيد-19 في الأردن واضحة. وقامت منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)، خلال الفترة من شهر آب/أغسطس إلى أيلول/سبتمبر 2020، بالتنسيق مع أمانة المجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)، بالتكليف لإجراء تقييم لخطة استجابة التحالف الوطني (جوناف) لأزمة كوفيد-19، والذي جاء كجزء من مشروع **تعزيز التحالف بين منظمات المجتمع المحلي في مجال العمل الميداني أثناء جائحة كوفيد-19**. ويهدف التقييم إلى مراجعة استجابة أعضاء التحالف الوطني (جوناف) لأزمة كوفيد-19 من خلال تقييم الخبرات الرئيسية، والقدرات المتاحة، والفجوات والإنجازات، بالإضافة إلى فعالية الاستجابة لأزمة كوفيد-19 وكفاءتها وتعاون التحالف وتوثيقها جميعاً.

ويتألف التقييم من أربعة أقسام رئيسية؛ يعرض أولها المنهجية؛ ويصف الثاني العينة؛ ويحدّد الثالث النتائج (أي العمل والبنية الأساسيين، واتخاذ القرارات في التحالف، والتعاون والشراكات، والسمعة والظهور الإعلامي، والقدرة على التعلم والتحسن والاستدامة)؛ أما القسم الأخير، فيستعرض توصيات الدراسة.

المنهجية

مجالات المعلومات

1. ركز التقييم على ثلاثة مجالات تشمل متطلبات مشروع المجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA) بما يتماشى وأهداف التحالف الوطني (جوناف) وأهداف خطة منظمة النهضة (أرض) والتحالف الوطني (جوناف) للاستجابة للطوارئ:
2. متطلبات مشروع المجلس الدولي للوكالات التطوعية (ICVA)

أ. إجراء مراجعة للاستجابة لأزمة كوفيد-19، بما في ذلك اضطرار أعضاء التحالف الوطني (جوناف) لتكييف طرق عملهم التي كانوا ينشطون في استخدامها في الأردن.

ب. تقييم مشاركة أعضاء التحالف الوطني (جوناف) وقدراتهم فيما يخص الجهود المماثلة في المستقبل.

ج. تقييم العضوية، ومعاييرها، والمسؤوليات، والمساءلة ومتطلبات الالتزام.

3. أهداف التحالف الوطني (جوناف)
   أ. التنسيق والتمثيل.
   ب. جهود المناصرة وكسب التأييد.
   ج. تبادل المعارف وبناء قدرات الأعضاء.
4. خطة التحالف الوطني (جوناف) للاستجابة للطوارئ
   أ. الحماية والوقاية الصحية فيما يتعلق بتبعات مخاطر كوفيد-19.
   ب. توفير المساعدة الفورية لضمان الأمن الصحي والمعيشي في جميع أنحاء المجتمعات في الأردن.
   ج. إدارة المعلومات لتوجيه السياسات وعمليات صنع القرار بشكل أفضل في خضم الاستجابة لأزمة كوفيد-19.
   د. استكمال الجهود الحكومية وتنسيقها بشكل أكبر في الاستجابة لأزمة كوفيد-19.

منهجية الدراسة

حددت منظمة النهضة (أرض) ستة معايير للتقييم تسترشد بمجالات التركيز الثلاثة. وتحت كل معيار، حُدّدت مجموعة من الأهداف للوصول إلى النتائج المرجوة. ويتضمن الجدول التالي معايير التقييم وأهدافه المحددة:

معايير التقييم	الأهداف المحددة
العمل والبنية الأساسيان	• البُنى والعمليات الأساسية الملازمة لعمل التحالف. • قدرة التحالف على العمل بفعالية وكفاءة. • الموارد البشرية الداخلية والآليات التشغيلية (أي المتطوعين بالمقارنة مع الموظفين بدوام كامل).
اتخاذ القرارات في التحالف	• مهارات التحالف وعلاقاته ورؤيته. • مساهمة أعضاء التحالف الوطني (جوناف) في عمل التحالف ونجاحه. • الأساليب والآليات الفعالة المعتمدة في محلية العمل الإنساني واللامركزية.
التعاون والشراكات	• قدرة التحالف الكلية على بناء علاقات مع الأفراد، والأعضاء، والمنظمات خارج التحالف بما في ذلك الهيئات الحكومية. • القوة المتنامية للتحالف من خلال العلاقات والشبكات مع الأعضاء الداخليين والخارجيين، بما في ذلك الحكومة.
السمعة والظهور الإعلامي	• بروز التحالف وأعضائه، وحضورهم بين الجهات المعنية، والجمهور المستهدف، والقنوات الإعلامية، والهيئات الحكومية.
القدرة على التعلم والتحسن	• قدرة التحالف على جمع البيانات بشكل منهجي لتوجيه عملية صنع القرار. • قدرة التحالف والأعضاء على التعلم والتحسن مع مرور الوقت عبر مشاركة المعارف والممارسات الفضلى.
الاستدامة	• تحديد قدرات الأعضاء وبناؤها للعمل كتحالف وتنفيذ التدخلات ذات الصلة، وذلك بهدف الاستجابة بطريقة أكثر كفاءة ومسؤولية حيال مجتمعاتهم في أوقات الطوارئ على المدى الطويل.

وقد اعتمد التقييم أسلوب المنهجية المختلطة لضمان تحقيق منظور متعدد الأبعاد ونهج تشاركي لقياس انخراط المشاركين وشعورهم بالملكية. كما صممت منظمة النهضة (أرض) أدوات شمولية تراعي النوع الاجتماعي وتتصف بكونها نوعية وكمية من أجل التوصل إلى فهم أفضل حول الكيفية التي جرى بها التواصل مع النساء، والرجال، والأشخاص من ذوي الإعاقة، والتعامل معهم خلال المرحلة الأولى من بدء كوفيد-19 في الأردن.

وبالنسبة للأداة الكمية، فقد صُممت أداة استقصائية تشمل تقنيات مختلفة لجمع البيانات مثل: الاختيار من متعدد، ومقياس ليكرت، والأسئلة مفتوحة الإجابة. وقادت منظمة النهضة (أرض) خلال شهر أيلول/سبتمبر 2020 عملية جمع البيانات التي جرت من خلال مقابلات مدارة ذاتياً عبر الإنترنت من خلال أداة كوبو (KOBO) المتخصصة في جمع البيانات عبر الإنترنت، حيث جرت مشاركة رابط الاستبيان بين أعضاء التحالف عبر تطبيق واتساب ورسائل البريد الإلكتروني.

وهدف التقييم إلى مسح عينة مكونة من 40% (25 منظمة) من منظمات التحالف الوطني (جوناف). وقد صُممت العينة بحيث تشمل الأعضاء والشركاء والمراقبين، لاسيما المنظمات التي استجابت للوضع الذي فرضته أزمة كوفيد-19.

كما صُممت مقابلات المستجيبين الرئيسيين لغايات استكمال الدراسة المسحية، حيث استندت أسئلة المقابلات إلى النتائج الأولية للدراسة. وركزت الأسئلة على أداء التحالف العام أثناء الأزمة إلى جانب الاتصالات، والمناصرة، والتوعية، والتغطية الإعلامية.

وتضمنت المقابلات التي جرت مع المستجيبين الرئيسيين استطلاعاً عبر الهاتف ومقابلات وجهاً لوجه أجراها فريق الأبحاث في منظمة النهضة (أرض) خلال شهر أيلول/سبتمبر 2020. وقد صُمّم حجم العينة بحيث يتم اختيار الجهات المعنية الرئيسية التي تمثل التحالف بشكل عشوائي: مثل الأعضاء، والشركاء الرئيسيين، والجهات الحكومية الفاعلة التي دعمت الاستجابة لأزمة كوفيد-19. ويجدر بالذكر أن المقابلات سُجلت باستخدام برنامج أوديسيتي (Audacity) غير المتصل بالإنترنت.

العينة

جمعت منظمة النهضة (أرض) استبيانات من 34 عضواً ومراقباً من التحالف الوطني (جوناف) صنفت كالآتي: 31 عضواً عادياً، وعضو واحد من اللجنة التوجيهية، ومراقبان يغطيان 11 محافظة. علاوة على ذلك، أجرت منظمة النهضة (أرض) 8 مقابلات مع مستجيبين رئيسيين، من بينهم عضوان في التحالف الوطني (جوناف) (وهما الهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية وشبكة المرأة لدعم المرأة)، وعضو واحد من اللجنة التنفيذية للتحالف (جمعية تمكين للمساعدة القانونية)، ومراقبان من التحالف (مبادرة حارة وراديو البلد)، وشريكان للتحالف (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ومنظمة شورى)، ووزارة حكومية واحدة هي وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

المحافظة	عدد الأعضاء	عدد المراقبين	النسبة
إربد	7	0	%21
الطفيلة	2	0	%6
العقبة	3	0	%9
الكرك	1	0	%3
البلقاء	2	0	%6
الزرقاء	1	0	%3
عجلون	1	0	%3
عمان	7	2	%26
مادبا	1	0	%3
معان	1	0	%3
المفرق	6	0	%18

النتائج

1. العمل والبنية الأساسيان

يعمل أعضاء التحالف الوطني (جوناف) في مجالات إنسانية وتنموية مختلفة ويقدمون معاً مجموعة متنوعة من الخبرات. وتدير الغالبية العظمى من الأعضاء مشاريع في قطاعات متعددة في الوقت واحد. وعندما طُلب من العينة التي جرى مسحها من الأعضاء اختيار كافة القطاعات التي يعملون فيها، فقد تم تحديد ما يلي:

- يعمل أغلبية الأعضاء، الذين شملتهم الدراسة المسحية، وهم 32 عضواً (94%)، في مجال التنمية المستدامة.
- يعمل أكثر من نصفهم، أي 20 عضواً (59%)، في مجال الاستجابة الإنسانية.
- تعمل ربع العينة (9 أعضاء)، في كلا المجالين (التنمية المستدامة والاستجابة الإنسانية).
- يعمل أكثر من ثلث الأعضاء (38%) في مجالات أخرى.

وفيما يلي أكثر مجالات المعلومات التي ركز عليها الأعضاء المشاركون في العينة والعاملون في مجال التنمية:

- تمكين المرأة، 32 عضواً، (94%).
- تنمية المجتمع المحلي، 29 عضواً، (85%).
- التمكين الاقتصادي، 25 عضواً، (74%).
- تمكين الشباب، 24 عضواً، (71%).
- تثقيف ورفع الوعي العام، 22 عضواً، (65%).
- التمكين السياسي، 18 عضواً، (53%).

ومن ناحية أخرى، فقد قدم أعضاء التحالف أيضاً المساعدات الإنسانية في المجالات التالية:

- توزيع المساعدات الإنسانية، 17 عضواً، (50%).
- خدمات الحماية الاجتماعية، 15 عضواً، (44%).
- حماية الأطفال، 15 عضواً، (44%).
- خدمات الأشخاص من ذوي الإعاقة، 13 عضواً، (38%).
- الدعم الطبي والنفسي، 12 عضواً، (35%).
- برامج الحماية، 10 أعضاء، (29%).

على الرغم من أن الغالبية العظمى من الأعضاء يعملون في مجال التنمية، إلا أن 30 عضواً، أي 88% من العينة، يشاركون أيضاً في جهود الإغاثة الإنسانية كجزء من استجابة التحالف الوطني (جوناف) لأزمة كوفيد-19. ووفقاً لأحد المستجيبين من شبكة المرأة لدعم المرأة، فإن معظم منظمات المجتمع المدني المحلية تشارك في تقديم المساعدات الإنسانية إذ من الأسهل عليها نسبياً المساعدة في هذا المجال مقارنة بمجالات أخرى. وهذا يفسر التحول في التركيز خلال الاستجابة لأزمة كوفيد-19 إلى تقديم المساعدات الإنسانية، بغض النظر عما إذا كانت لدى هذه المنظمات خبرة مسبقة في هذا المجال أم لا.

وقد أكد غالبية المستجيبين الرئيسيين الذين جرت مقابلتهم أن التحول في التركيز يدل على مستوى جيد من المرونة من حيث تكليف الأعضاء، ما سمح لهم بالمشاركة بشكل إيجابي في الاستجابة لكوفيد-19. وبالرغم من ذلك، ووفقاً لشبكة المرأة لدعم المرأة، يمكن لمثل هذه المرونة أن تسمح بحدوث الأخطاء، بل قد تتسبب أحياناً بمخاطر الفساد. ومن ناحية أخرى، أشار أربعة أعضاء فقط في عينة

المستجيبين الرئيسيين إلى عدم قدرتهم على المشاركة في الاستجابة لكوفيد-19 بسبب القيود الحكومية التي فرضتها وزارة التنمية الاجتماعية في المناطق التي يعملون فيها، والبعد الجغرافي عن مناطق عملهم.

وبشكل عام، أشار الأعضاء إلى أن الأدوار داخل التحالف واضحة ومفهومة إلى حد ما، بحيث أظهروا مستوى معتدلاً من الرضا (72 %) عن فهمهم لأدوارهم. وعلاوة على ذلك، أبدى شركاء التحالف رضا أكبر (77%) عن وجود اللجان ومجموعات العمل التي شكلها التحالف ومستوى نشاطها.

معايير العضوية

بحسب الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، يجب أن تكون معايير العضوية مفتوحة، ما يتيح نطاقاً أكبر للمشاركة. وكذلك، قد يؤدي التحديد المسبق للمعايير الثابتة الى استبعاد بعض الجمعيات الناشئة حديثاً من المشاركة في جهود الاستجابة. وتشارك منظمة تمكين وجهة النظر ذاتها فيما اقترحت وضع معايير محددة للمشاركة في الاستجابات الإنسانية.

وتعتمد غالبية المنظمات الأعضاء (25)، لاسيما تلك المنخرطة في توزيع المساعدات الإنسانية، على المتطوعين في إيصال المساعدات. كما صرح 17% من الأعضاء المشاركين في عينة المسح أنهم لا يلجأون إلى المتطوعين. على سبيل المثال، أبلغتنا منظمة تمكين المتخصصة في المساعدة القانونية بعدم حاجتها لمتطوعين ذلك أن موظفيها يوفرون المساعدة والاستشارة القانونية التي تتطلب خبرة قانونية محددة.

بالنسبة لراديو البلد، فإن الامتثال للحد الأدنى من المعايير ومدونات قواعد السلوك المتفق عليها بشكل متبادل يعد أمراً ضرورياً لقبول الأعضاء. وبموازاة ذلك، اشترطت مبادرة حارة التمتع بالمعايير المهنية والأخلاقية الأساسية للانضمام إلى العضوية. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون الرغبة الحقيقية في التغيير الاجتماعي أحد الشروط الرئيسية لقبول الأعضاء الجدد. وبالرغم من أن الشرط الأخير يصعب قياسه، إلا أنه ينبغي تقييمه بطريقة ما كما ذكرت منظمة شورى، التي شددت أيضاً على أهمية تقييم تطور الأعضاء باستمرار.

أثر كوفيد-19 على التحالف الوطني الأردني (جوناف)

في حين شارك 30 عضواً من المنظمات المشمولة في الدراسة والبالغ عددها 34 منظمة في الاستجابة، فقد تأثرت كافة المنظمات المستجيبة سلباً بأزمة كوفيد-19 والتدابير الوقائية المصاحبة التي فرضتها الحكومة. وكان هذا الأثر متفاوتاً على البرامج التي يديرها أعضاء التحالف. وعندما سُئل الأعضاء عن استجابتهم والآثار المترتبة على برامجهم خلال الأزمة، كانت النتائج كما يلي، (يرجى العلم أن مجموع هذه النسب لا يشكل 100% حيث يمكن للمنظمة الواحدة إدارة عدة برامج في وقت واحد):

- **برامج جديدة للتعامل مع أزمة كوفيد-19 (77%):** وتشمل المنظمات التي أسست برامج جديدة بعد فرض الحظر الشامل على الصعيد الوطني.
- **برامج معدلة تُقدم عبر الإنترنت (70%):** وتشمل المنظمات التي تمكنت من تكييف أنشطتها بتقديمها عبر الإنترنت بالكامل أو جزئياً، مثل الاجتماعات، وبعض ورش العمل والأنشطة البحثية.
- **برامج معلّقة (50%):** وتشمل المنظمات التي لم تستطع تكييف أنشطتها وتقديمها عبر الإنترنت بأي طريقة ممكنة خلال الأزمة، حيث تتطلب برامجها تفاعلات جسدية مباشرة أو حشوداً كثيفة. إلا أنه يمكن تعليق هذه البرامج واستئناف تنفيذها لاحقاً.
- **برامج ملغاة (40%):** وتشمل المنظمات التي لم تتمكن من إدارة برامجها بأي شكل من الأشكال، ولم يكن بالإمكان تنفيذ هذه الأنشطة في مرحلة لاحقة، وبالتالي تم إلغاؤها بالكامل.
- **برامج منجزة (23%):** وتشمل المنظمات التي تمكنت من الاستمرار في برامجها وإنجازها خلال الأزمة كما كان مخططاً بدون أي تغيير أو تعديل.

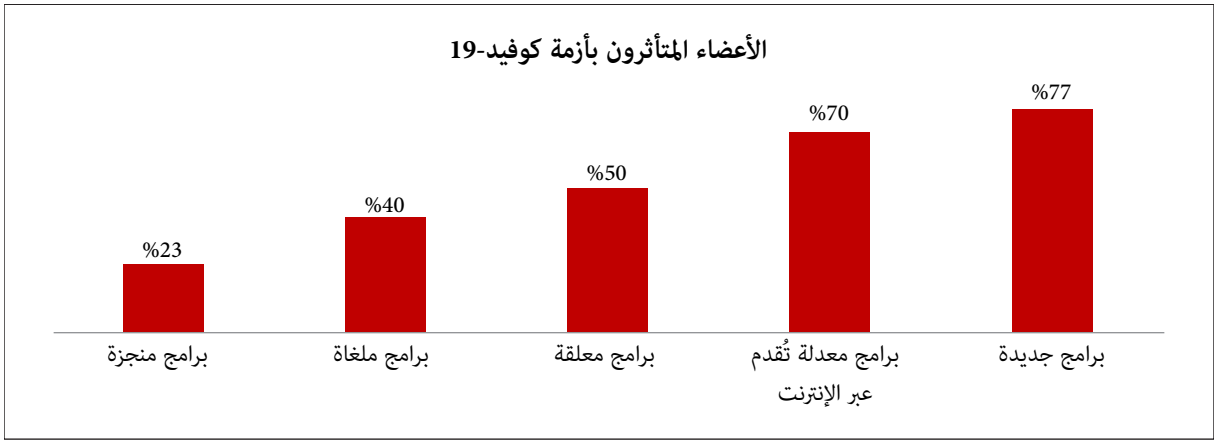

من العينة التي شملتها الدراسة، اضطرت 27 (90%) منظمة من أصل 30 إلى تعليق برامجها القائمة بسبب انتشار كوفيد-19 أو إلغائها. مع ذلك، فمن بين المنظمات الـ 27 التي تأثرت سلباً، فقد تمكنت 18 منظمة (67%) من تكييف البرامج القائمة أو إطلاق أخرى جديدة. ويشير هذا إلى أن المنظمات التسع الأخرى لم تكن قادرة على التكيف مع آثار الجائحة.

وعند التدقيق في البرامج، نجد أن كل عضو في التحالف يُدير 7 برامج في المتوسط. ومن بين كافة المشاريع، كان يجب إلغاء أو تعليق ما يقارب نصف البرامج (45%)، بينما كانت 43% من المشاريع إما جديدة أو تم تعديلها للتأقلم مع جائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، جرى إنجاز/استكمال 12% من البرامج بنجاح بالرغم من تأثر المنظمة بالجائحة.

ونظراً لتقليص موارد التمويل بسبب الجائحة، اضطر 17 عضواً (57% من العينة) إلى الاستغناء عن بعض موظفيهم خلال الأزمة. وقد أفادت أغلبية المنظمات (15 منظمة) بأن إلغاء مشاريعها القائمة كان السبب الرئيسي وراء تسريح الموظفين حيث إن الغالبية العظمى من موظفيها هم من العاملين على أساس البرامج. وفي 10 منظمات، كان عدم توفر الأموال الكافية لتغطية النفقات في المستقبل القريب هو السبب وراء تقليص أعداد الموظفين. كما أشار العديد من الأعضاء إلى كلا هذين السببين لتسريح الموظفين. وعلاوة على ذلك، من المهم ملاحظة أن بعض المنظمات واجهت تقليصاً حادًا في أعداد موظفيها أكثر من غيرها؛ على سبيل المثال، خسر معهد العناية بصحة الأسرة 120 (30%) من موظفيه خلال الجائحة، وخسرت جمعية الكرام 42 (100%) من موظفيها، كما خسرت منظمة شباب بلا حدود 26 (76%) من الموظفين كذلك.

استجابة التحالف الوطني الأردني (جوناف)

شهد التحالف زيادة في عدد طلبات الدعم، حيث تلقت 18 منظمة (60%) من أصل 30 طلبات إضافية للحصول على مختلف أنواع المساعدات. وتمكن الأعضاء الذين تلقوا طلبات إضافية من الاستجابة فقط لـ58% من طلبات الدعم مباشرة، بينما جرى إحالة (36 %) من الطلبات المتبقية إلى منظمات أخرى.

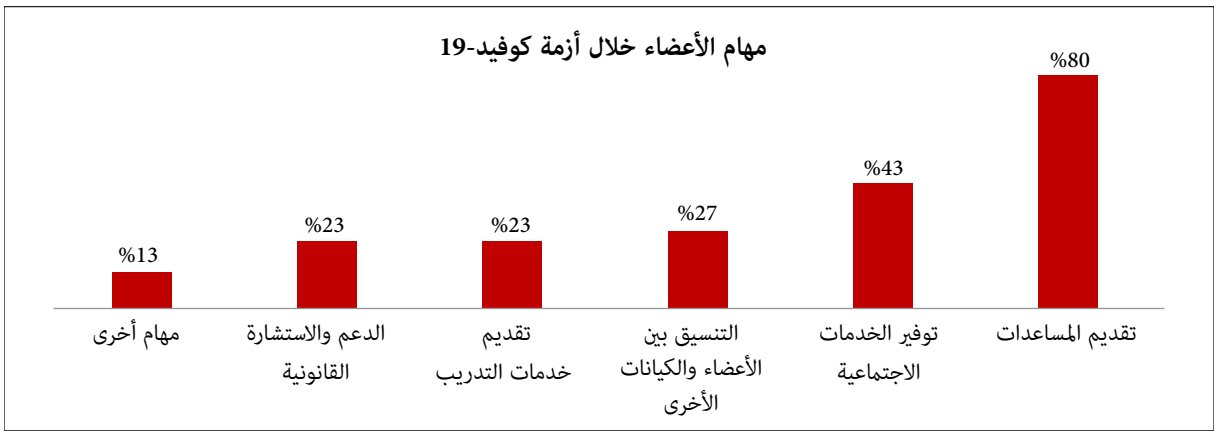

تقديم المساعدات

كجزء من استجابة التحالف الوطني الأردني (جوناف)، شاركت غالبية المنظمات البالغ عددها 24 منظمة من أصل 30 (80%) في مهمة تقديم المساعدات للسكان المتأثرين. وتمثلت المساعدات الأساسية المقدمة للمجتمعات المستهدفة في توفير الاحتياجات الأساسية عبر توزيع الطرود الغذائية، والمساعدات النقدية، وتوفير الدعم الطبي. ومن بين المنظمات الـ 24 المستجيبة، قدمت ثلثا (66.6%) المنظمات أكثر من نوع واحد من المساعدات. وعلاوة على ذلك، قدمت 22 منظمة (92%) من بين 24، مساعدات على شكل طرود غذائية، بينما 13 (54%) منها قدمت مساعدات نقدية، و8 (33%) قدمت مساعدات طبية.

توفير الخدمات الاجتماعية

كذلك، ساهم 13 مستجيباً (43%) من أصل 30 بتقديم الخدمات الاجتماعية. ومن بين أولئك الذين قدموا هذه الخدمات، حظي الدعم النفسي والاجتماعي بأولوية مع توفير هذه الخدمة من قبل 85% من المشاركين. كما كانت أهمية توفير خدمات دعم الصحة النفسية جلية حيث قدم أكثر من 69% من المشاركين هذه الخدمة، بينما قدم 15% من المشاركين خدمات اجتماعية أخرى.

تقديم خدمات التدريب

قدم 7 أعضاء من أصل 30 من الأعضاء المشاركين خدمات التدريب، حيث عُقد ما مجموعه 31 جلسة تدريبية. وقد عُقدت هذه الجلسات في المقام الأول لتعزيز قدرات الأعضاء التنظيمية. وبالإشارة إلى هذه الجهود، أعربت العينة المشمولة في الدراسة عن مستوى عالٍ من الرضا (86%) عن التدريب المقدم من التحالف لبناء قدرات الأعضاء خلال مرحلة الاستجابة لأزمة كوفيد-19.

الدعم القانوني

شكلت خدمات الدعم والاستشارات القانونية مكوناً آخر للخدمة قدمه 7 أعضاء من أصل 30 من الأعضاء المشاركين في العينة. وقدم المشاركون ثلاثة أنواع مختلفة من الدعم القانوني خلال الاستجابة؛ حيث استجاب مقدمو الخدمات بتوفير الدعم القانوني في قضايا العنف الأسري، والمسائل القانونية المتعلقة بالالتزامات المالية والقضايا المتعلقة بشكاوى العمل.

2. اتخاذ القرارات في التحالف

نظرة عامة على الأهداف والرؤية (قبل أزمة كوفيد-19 وبعدها)

التقييم العام للأهداف

يثق الأعضاء بقدرة التحالف الوطني (جوناف) على إعداد الأهداف وتنفيذها، حيث أعرب 75% منهم عن رضا عالٍ عن أداء التحالف. وتعد الأهداف التي حددها التحالف واضحة وموثقة بشكل جيد، حيث يتفق 31 عضواً (91%) من أصل 34 على وضوح الأهداف، في حين يؤمن العدد ذاته من الأعضاء بشدة بأهداف التحالف ورؤيته. وعندما يتعلق الأمر بمدى صلة الأهداف بالاحتياجات الاجتماعية الأساسية، يتفق ما نسبته 88% من الأعضاء على كونها ذات صلة. ومع ذلك يعاني التحالف من قصور في جانب أساسي واحد ألا وهو قدرته على وضع خطة سنوية لتنفيذ أهدافه، حيث اتفق 65% من الأعضاء على أداء التحالف من هذه الناحية، وهي نسبة أقل من المتوسط.

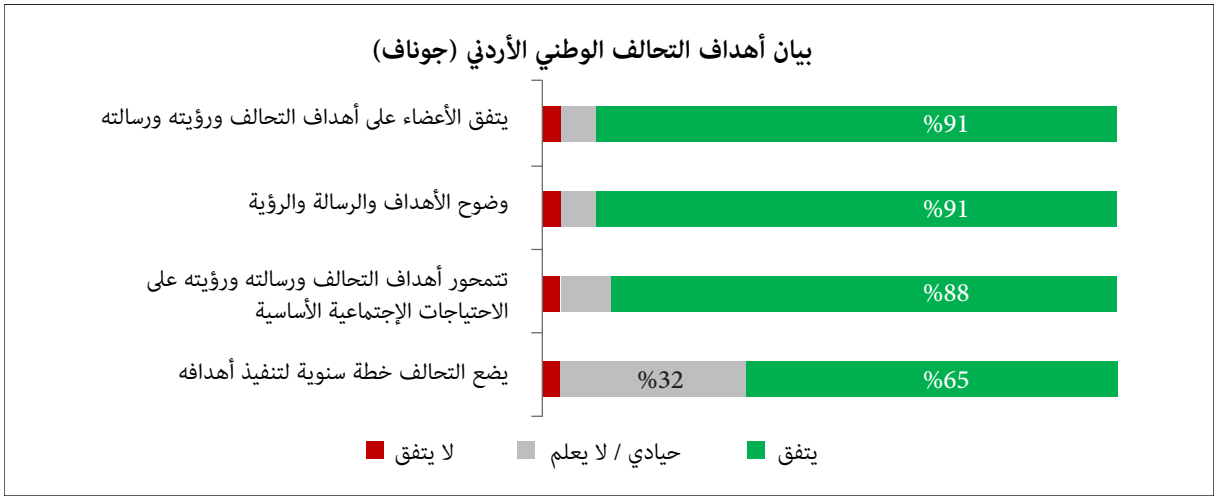

وبالرغم من أن أغلبية الأعضاء يشعرون أن الأهداف واضحة ومفهومة، إلا أن شبكة المرأة لدعم المرأة تعتقد أن تحديد الأهداف القابلة للتحقيق والقياس هو أمر يشكل تحدياً رئيسياً، حيث تؤكد على خطورة تقليد أهداف الآخرين مع الافتقار للقدرات الكافية لتحقيقها على أرض الواقع. وعلاوة على ذلك، اعتمدت مبادرة حارة أساليب تشاركية لتحديد احتياجات المجتمع المحلي بشكل أفضل والاستجابة لها حسب الأولوية.

إشراك الأعضاء في صنع القرار

يؤمن أعضاء التحالف الوطني (جوناف) بأهداف التحالف ورؤيته، ومع ذلك فهم يشعرون بأن لا رأي لهم عندما يتعلق الأمر بعملية صنع القرار، حيث يجري إشراك ما نسبته 59% فقط فيها. ويُشار إلى هذا القصور في المشاركة عندما يتعلق الأمر بسؤالهم عن احتياجاتهم واهتماماتهم، حيث تجري استشارة 7 أعضاء فقط من أصل 10 قبل اتخاذ قرار ما. ويؤدي هذا لاحقاً إلى أن تكون الأهداف والرؤى التي يحددها التحالف أقل توافقاً وانسجاماً مع تلك التي يتصورها الأعضاء فعلاً، حيث يتفق 65% من الأعضاء فقط على أن الخطط الموضوعة ذات صلة بأهدافهم ومساهماتهم.

واتفق كافة الأشخاص الذين جرت مقابلاتهم على أهمية توفر معلومات كافية لاتخاذ قرارات أفضل. فعلى وجه التحديد، ثمة حاجة ماسة لتوفر قواعد بيانات شاملة وموثوقة للمستفيدين، ومنظمات المجتمع المدني والمتطوعين حسبما أفادت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى استخدام تقنية المعلومات وتنظيم آليات الاستجابة. وقد أكدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي بشدة على هذه التوصية حيث إن التنسيق هو مفتاح النجاح والاستجابة بكفاءة.

تقييم أنشطة التحالف

لتعزيز التحالف، يحتاج التحالف الوطني (جوناف) إلى النظر في أنشطته وتصورات أعضائه تجاهه. عندما يتعلق الأمر بالتحسينات المستمرة للأعضاء، تتفق 85% من المنظمات على أن التحالف يسعى جاهداً لبناء قدرات أعضائه ومهاراتهم. ويعد الاتصال الداخلي أساسياً ضمن التحالف لأنه يساعد في فهم دور كل عضو؛ فمن الواضح أن التواصل بين الأعضاء متسق حيث يتواصل 74% مع بعضهم بعضاً. ونظراً لعدم انتظام التواصل، فإن أدوار الأعضاء تميل بنسبة (65%) إلى الافتقار للوضوح. وللمساعدة في عملية التحسين، تقترح منظمة شورى القيام بأنشطة بحثية مستمرة تشمل الدراسات المسحية وتقييم الاحتياجات.

الأهداف والرؤية خلال أزمة كوفيد-19

مساهمات الأعضاء في تحقيق أهداف التحالف

يعد التمثيل والتنسيق من الأهداف الأساسية للتحالف الوطني (جوناف)، إلا أن حوالي نصف أعضائه فقط (63%) قد عملوا على تحقيق هذا الهدف خلال الأزمة. وفي الوقت ذاته، أكدت المنظمات التابعة على الحاجة إلى تحسين تمثيل الطيف الأوسع من المجتمع المدني الأردني داخل التحالف عبر التعبير عن رضا أقل من المتوسط (72%) عن التمثيل الحالي. وعملت نسبة أقل بكثير من الأعضاء (47%) على الهدف الثاني وهو المناصرة وكسب التأييد، والذي يُتوقع أن يحظى بأقل أولوية مقارنة بتقديم الإغاثات الإنسانية العاجلة. وأخيراً، ساهمت معظم المنظمات التابعة (80%) في تحقيق الهدف الثالث للتحالف؛ ألا وهو تحسين تبادل المعارف بين الأعضاء وبناء قدراتهم.

ومن ناحية أخرى، تُظهر مقابلات المستجيبين الرئيسيين أن كل منظمة كانت على علم بالجزء الخاص بها فيما يتعلق بالاستجابة. إلا أنه ونظراً لعدم اتساق التواصل، فلم تكن هناك معرفة كافية باستجابات الأعضاء الآخرين. وينسجم هذا مع حقيقة أن 43% من الأعضاء لم يكونوا على دراية بالوثيقة الكاملة لاستجابة التحالف الوطني (جوناف) للأزمة.

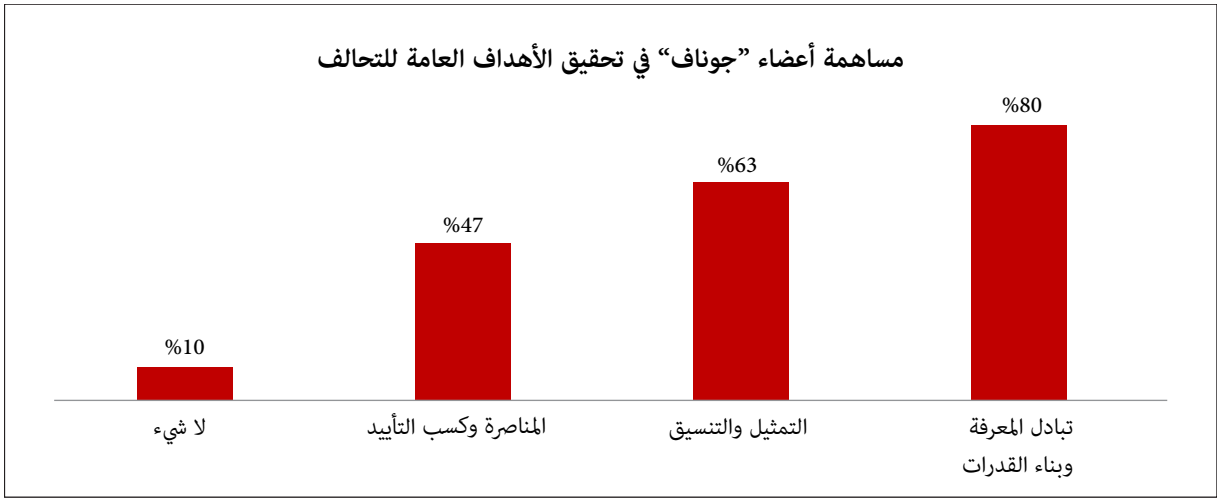

التقييم العام للأهداف

اتفق 93% من الأفراد، خلال ردودهم، على أن التحالف كان قادراً على تلبية الأهداف التي حددها. وبالرغم من ذلك، يشعر 8 أعضاء من أصل 10 بعدم وجود خطة واضحة وضعها التحالف خلال الجائحة، مما أدى إلى بروز قضايا أساسية خلال الاستجابة ترتبط بالوضوح فيما يتعلق بأدوار الأعضاء ومهامهم ومسؤولياتهم.

إشراك الأعضاء في عملية صنع القرار

لقد أصبح صنع القرار داخل التحالف عملية أكثر تعاونية خلال جائحة كوفيد-19، حيث كان التحالف يُشرك الأعضاء عبر النقاشات المفتوحة وتبادل الأفكار. وتمكن الأعضاء خلال هذه النقاشات المفتوحة من تبادل وجهات نظرهم بحرية، كما أُعتبرت الخطة ذات صلة نظراً لسؤال 87% من المنظمات عن احتياجاتها واهتماماتها. وعلاوة على ذلك، لاحظت 97% من المنظمات وجود دور قيادي بارز للمرأة خلال الاستجابة. إلا أنه بالرغم من مشاركتها في عملية صنع القرار، فقد اتفقت 63% من المنظمات على أن الأعضاء لم يشاركوا جميعهم في الاستجابة التي أطلقها التحالف.

تقييم أنشطة التحالف خلال أزمة كوفيد-19

بذل التحالف الوطني (جوناف) خلال الجائحة جهوداً للمساعدة في إعداد قدرات الأعضاء ومهاراتهم وبنائها. واتفق 83% من الأعضاء على أن التحالف تمكن بنجاح من بناء مهاراتهم وقدراتهم وتحسينها من خلال برامجه المقدمة. وقد تم تزويد المنظمات بمختلف أنواع التدريب لإعدادها للاستجابة. وشعرت غالبية المنظمات (80%) أن التدريب المقدم كان وثيق الصلة باحتياجاتها.

3. التعاون والشراكات

الاتصال والتواصل

كان الاتصال بين أعضاء التحالف فعالاً خلال الجائحة حيث أعرب 87% منهم عن رضاهم. وكان التواصل الفعال بشكل عام نتيجة لمستوى استمرار التواصل بين أعضاء التحالف والذي تحسن بشكل ملحوظ عند مقارنة مستوى الرضا أثناء الاستجابة (83%) بمستوى ما قبل الأزمة (74%). وبالنظر إلى المنظور الخارجي، فإن الاتصال الفعال موجود مع الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني؛ حيث بلغت نسبة الرضا عن التواصل مع الهيئات الحكومية 77% بينما قل مستوى الرضا عن التواصل مع منظمات المجتمع المدني عن ذلك بقليل بنسبة 73%.

الاتصال الداخلي

بلغ متوسط عدد الاجتماعات التي حضرها أعضاء التحالف حوالي 4 اجتماعات. فقد حضر نصف المشاركين (16) من 5 إلى 6 اجتماعات نظمها التحالف، بينما حضر ربع المشاركين (8) فقط، أي ما نسبته 24%، من 3 إلى 4 اجتماعات، وحضر 3 أعضاء (9%) من اجتماع إلى اجتماعين، في حين لم يحضر ستة أعضاء (18%) أية اجتماعات بشكل عام بسبب البعد الجغرافي أو الانضمام حديثاً إلى التحالف. وعادة ما يكون هذا المستوى المرتفع من الحضور نتيجة لأن أوقات الاجتماعات تكون مناسبة لما نسبته 77% من المنظمات.

الاجتماعات التي حضرها أعضاء التحالف الوطني الأردني (جوناف)

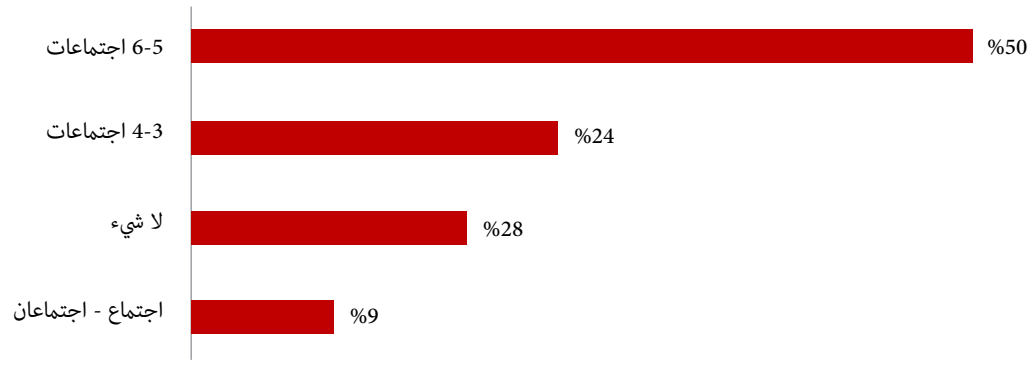

ومن حيث التواصل الداخلي مع أعضاء التحالف الآخرين، فقد اتصل الأعضاء في المتوسط بحوالي ثلاث منظمات. وقد تواصلت غالبية العينة المشمولة في الدراسة (80%) مع منظمة واحدة إلى 3 منظمات من التحالف الوطني (جوناف). وقد تواصلت الأقلية (3%) مع 4 إلى 6 منظمات، بينما تواصل ما نسبته 17% مع 7 منظمات داخلية أو أكثر. وكانت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية ومنظمة النهضة (أرض) من بين أكثر المنظمات المذكورة ضمن قائمة جهات الاتصال.

وكانت مجموعات الواتسآب الخيار الأبرز لمتابعة أخبار التحالف أثناء الاستجابة للأزمة بالنسبة لنصف المشاركين (50%). وجاءت صفحات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية من حيث مصادر المعلومات الأكثر صلة، حيث يتابعها 30% من الأفراد. وتعد رسائل البريد الإلكتروني مصدراً آخر للمعلومات يتابعه 20% من الأشخاص الذي جرت مقابلتهم.

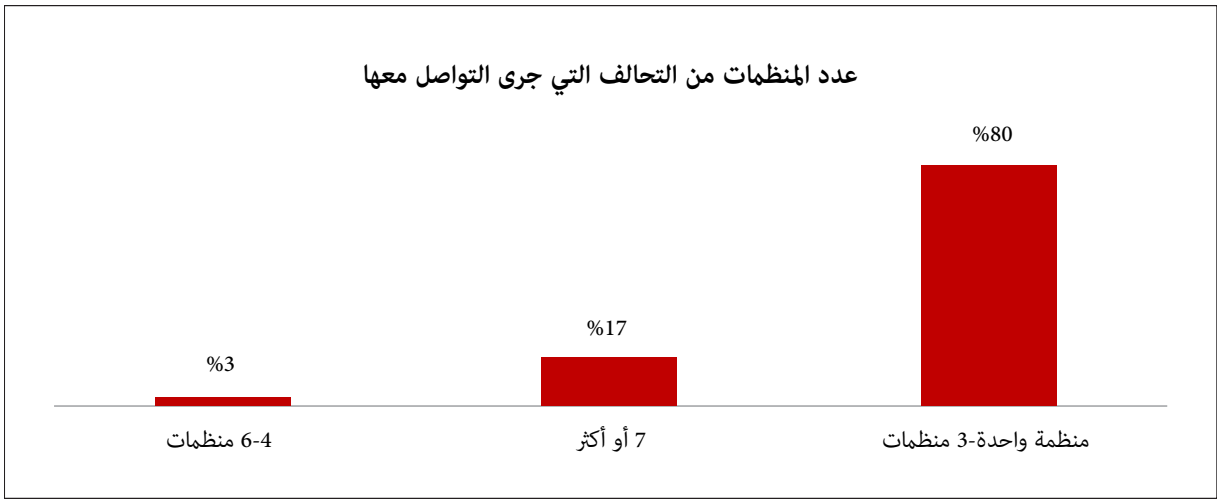

واتفق غالبية المشاركين في المقابلات على اختيار مجموعات الواتساب بوصفها أداة الاتصال الرئيسية، إلا أن منظمة تمكين أعربت عن بعض المخاوف حول الوسائل المكتوبة المستخدمة في الاتصال التي لا يمكنها نقل كافة المعلومات بشكل شامل مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى مثل مكالمات الفيديو. وشدد خبير في وسائل الإعلام ممن جرت مقابلتهم من راديو البلد على أهمية التفاعلات والاجتماعات وجهاً لوجه والتي لا يمكن استبدالها بالكامل بالاجتماعات الافتراضية.

الاتصال الخارجي

بالنسبة للتواصل مع منظمات المجتمع المدني الأخرى من خارج التحالف، فقد اتصل الأعضاء في المتوسط بحوالي 3 منظمات مجتمع مدني خارجية. فقد تواصل غالبية المشاركين (73%) مع منظمة واحدة إلى 3 منظمات، بينما تواصلت 13% من العينة مع 4-6 منظمات، و13% منها مع 7 منظمات أو أكثر من الفئة ذاتها. وكانت تكية أم علي أكثر منظمة جرى التواصل معها. وقد لوحظ وجود مسألة تتعلق بالظهور الإعلامي حيث أشار بعض أعضاء التحالف بشكل غير صحيح إلى أعضاء آخرين في التحالف على أنهم منظمات خارجية.

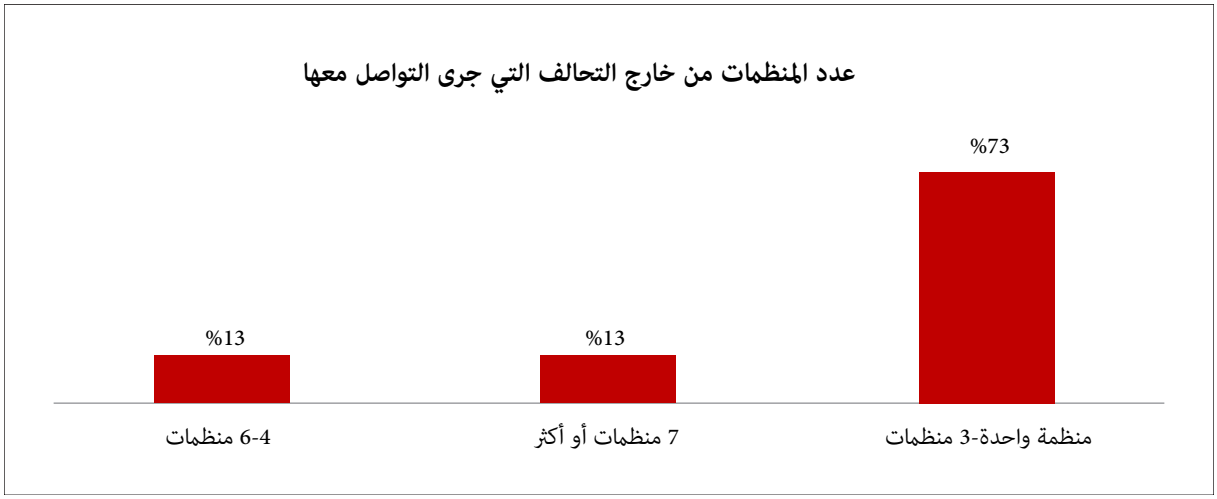

وعلى المستوى الحكومي، أظهرت العينة مستوى معتدلاً من الرضا (78%) عن عدد مرات التواصل وكفاءة العلاقات التي يتمتع بها التحالف مع الجهات الحكومية وقادة المجتمع، حيث تواصل أعضاء التحالف بالمتوسط مع 3 هيئات حكومية. وقد تواصل 83% من العينة مع جهة واحدة إلى 3 جهات حكومية، بينما تواصل 10% مع 4-6 جهات وتواصل 7% منهم مع 7 منظمات أو أكثر من الفئة ذاتها. وكانت وزارة التنمية الاجتماعية أكثر المنظمات التي تم ذكرها.

التعاون

أظهرت نتائج المقابلات وبيانات الدراسة الاستقصائية أن التحالف الوطني (جوناف) يتمتع بعلاقات جيدة مع الهيئات الحكومية المختلفة مثل وزارة الداخلية، ووزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مما سهل تنفيذ الاستجابة في مختلف المجالات. كما يتمتع التحالف بعلاقة جيدة مع المنسق الحكومي لحقوق الإنسان، وهي علاقة ينبغي الحفاظ عليها. وعلاوة على ذلك، فقد أشادت الجمعيات بالبلديات المحلية لدعمها في تنفيذ الاستجابة أثناء الأزمة.

وبالرغم من هذه العلاقات الجيدة، فمن المهم إضفاء الطابع المؤسسي على قنوات العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية، لاسيما الأجهزة الأمنية، بشكل يتيح إجراء حوارات هادفة ويُحدث تغييرات بارزة بحسب اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة.

وكانت موافقة وزارة التخطيط والتعاون الدولي على مشاريع الاستجابة من ضمن جوانب التعاون الحاسمة مع الحكومة. واعتمدت الوزارة نهج «المسار السريع» في الرد على مقترحات المشاريع في أقل من 48 ساعة بعد تقديم العروض، كما هو موضح في المقابلة التي جرت مع الوزارة. وقد اعتبرت العديد من المنظمات المستجيبة مثل منظمة النهضة (أرض) هذا النهج كفؤاً وسريعاً.

وشدد كافة المستجيبين الرئيسيين ممن جرى مقابلتهم على أهمية الشراكة مع الهيئات الحكومية والمنظمات الأخرى التي تعمل في مهام مشابهة ولديها القدرات والخبرات المطلوبة لإنجازها. على سبيل المثال، اقترحت مبادرة حارة التعاون مع وحدات البحوث في البلديات التي تنفذ خططاً وجهوداً مماثلة؛ لذلك، فنحن نُكمل الجهود القائمة ونستخدم الموارد المتاحة بدلاً من بدء الرحلة من الصفر. وتكون أول خطوة نحو بناء هذا التعاون عبر توقيع مذكرات حول هذا الغرض.

واقترحت وزارة التخطيط والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تشكيل مجموعات للطوارئ من قبل الجمعيات والمتطوعين للاستجابة حصرياً في أوقات الأزمات. ومن أجل تحقيق استجابات أفضل في المستقبل، دعت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية إلى إزالة القيود المفروضة على الجمعيات المحلية بفعل أوامر الدفاع التي منعتها من التدخل المبكر من حيث الاستجابة لأزمة كوفيد-19. وفي أوقات الأزمات، ينبغي وجود اتصال مباشر بين المحافظ، ومديريات التنمية، وبعض الجمعيات المحلية المعفاة من القيود المفروضة على الحركة حتى تتمكن من الاستجابة بكفاءة في حالات الطوارئ. وأضافت أنه ينبغي تلخيص هذا الدرس ونقله إلى الحكومة عبر الخطابات الرسمية من أجل البدء بوضع خطة استباقية وفقاً لذلك.

وقد تعاون التحالف بفعالية مع الحكومة عند القيام بالاستجابة (73%)، في حين ظل مستوى التأثير على السياسات الحكومية أقل كفاءة (67%). وأوضح راديو البلد ما يلي: «نحن لم نؤثر على السياسات الحكومية، لا لأن الاستجابة غير جيدة، بل لأن الحكومة لجأت إلى نهج عسكري مركزي واستجابت بشكل حصري دون التعاون مع منظمات المجتمع المدني». وأضاف: «لقد تحسن التحالف كثيراً ولكن ليس بالقدر الذي يمنع الحكومة من تجاهلنا».

ومن ناحية أخرى، وافق 87% من الأعضاء على أن تعاون التحالف مع منظمات المجتمع المدني الأخرى من خارجه كان تعاوناً فعالاً وكفؤاً. وقد تجلى هذا التعاون بوضوح في الاستجابة لطلبات المساعدة المتدفقة بشكل جماعي، فقد استطاع 87% من أعضاء التحالف الاستفادة من المعلومات والموارد التي وفرتها منظمات المجتمع المدني هذه.

وفي المتوسط، استجابت العينة لما نسبته 58% من الحالات التي تلقتها للمطالبة بالمساعدات المباشرة، بينما أحالت 36% من الحالات الأخرى المستلمة إلى منظمات ومؤسسات خارجية. وتعاون بعض الأعضاء في الوقت ذاته مع أكثر من نوع واحد من الجهات والهيئات لهذه الغاية. ففي نحو نصف قضايا الإحالة، جرى إحالة 46% منها إلى أعضاء آخرين في التحالف، وبالمثل أحال أعضاء التحالف الحالات إلى منظمات مجتمع مدني أخرى من خارج التحالف، بينما جرى إحالة 32% من الحالات الأخرى إلى جهات حكومية، و18% إلى منظمات خاصة و18% إلى منظمات وطنية أو شبه حكومية.

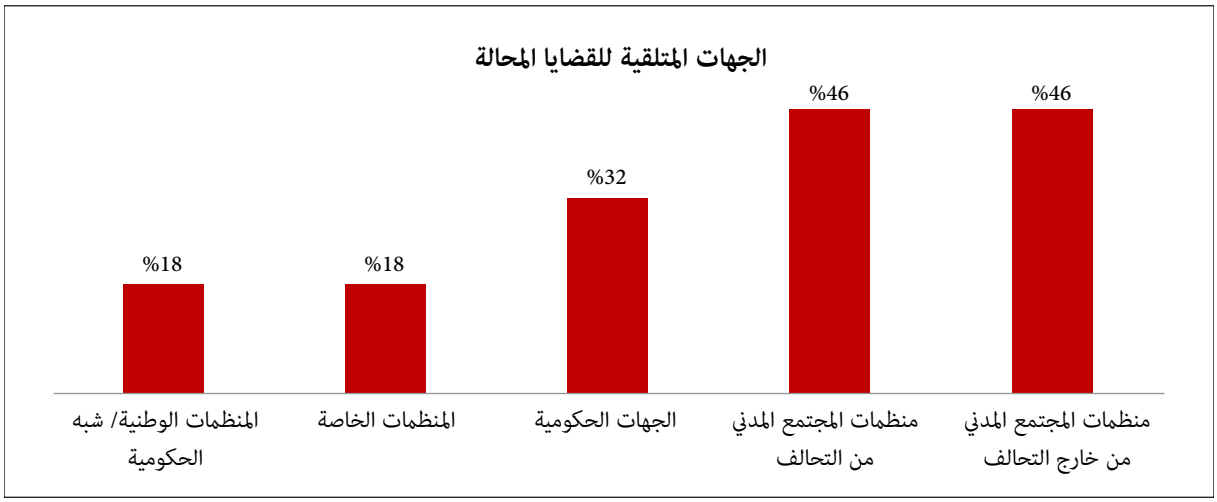

4. السمعة والظهور الإعلامي

من خلال تقييم بروز أعضاء التحالف وظهورهم، عبر منصات إعلامية مختلفة، أظهرت الدراسة أن إنجازات الأعضاء ومساهمتهم حظيت بتقدير كبير (83%) خلال الأزمات. وحقق التقرير في القنوات والمنصات الإعلامية المختلفة التي سلطت الضوء على أخبار الأعضاء وإنجازاتهم عبر مطالبتهم بـ «وضع إشارة بجانب كل ما ينطبق من المنصات التالية». وبيّنت النتائج أن إجراءات 73% من المشاركين قد أبرزت في وسائل الإعلام على صفحات فيسبوك وتويتر، بينما سلطت المواقع الإخبارية الضوء على عمل 37% من المشاركين، كما جرى تسليط الضوء على 27% من جهود المشاركين في العينة من قبل أعضاء آخرين في التحالف. ووفقاً للعينة المشمولة في الدراسة، فقد تواصل التحالف بفعالية (90%) مع الصحافة المحلية أثناء الأزمة.

وأبدت العينة الرضا الأكبر (87%) عن جهود التحالف في إطلاع المجتمع المحلي على أهم الأنشطة والإنجازات التي حققها التحالف أثناء أزمة كوفيد-19 عبر استخدام صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني والمنشورات الدورية وغيرها. وبموازاة ذلك، أكدت غالبية المقابلات التي جرت مع المستجيبين الرئيسيين على مستوى الرضا ذاته، لاسيما بالنسبة للدور البارز الذي لعبه راديو البلد في إنتاج برنامج «معاً لنهزم الكورونا» الذي ناقش قضايا السلامة والعدوى، وديناميات النوع الاجتماعي في الأزمة، والعنف الأسري والتعلم عبر الإنترنت على مدى 40 حلقة. وعلاوة على ذلك، شدد راديو البلد على أهمية بناء القدرة الإعلامية للأعضاء، لذلك ينبغي أن يكون في كل منظمة منسق إعلامي لإدارة منصات التواصل الاجتماعي، وكتابة الأخبار والبيانات الصحفية، بالإضافة إلى التقاط الصور والفيديوهات عالية الجودة.

وفي حين يجري تسليط الضوء على أكثر من ثلثي إنجازات أعضاء التحالف (73%) على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن غالبية ممن جرت المقابلات معهم اتفقوا على الحاجة إلى رفع مستوى مشاركة الأعضاء على صفحات الفيسبوك إذ لا يعكس المستوى الراهن للتفاعل على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الزخم الفعلي لحجم التحالف وجهوده.

5. القدرة على التعلم والتطوير

بالنظر إلى أكثر أساليب جمع البيانات المتّبعة من أعضاء التحالف خلال الأزمة، تُظهر نتائج الدراسة المسحية مشاركة 14 عضواً (47%) من المنظمات في جهود جمع البيانات خلال الأزمة. وقد تنوعت أساليب جمع البيانات كالآتي: التواصل المباشر مع المستفيدين والجهات المعنية (40%)، والانخراط في الميدان (23%)، ومتابعة أحدث تقارير المنظمات الحكومية والمحلية والدولية (23% وإجراء الدراسات المسحية (23%). ومن المثير للاهتمام أن 27% من المشاركين في الاستطلاع حصلوا على البيانات عبر تبادل المعارف مع المنظمات من خارج التحالف، بينما يتبادل 17% منهم فقط المعلومات داخلياً مع الأعضاء الآخرين ضمن التحالف.

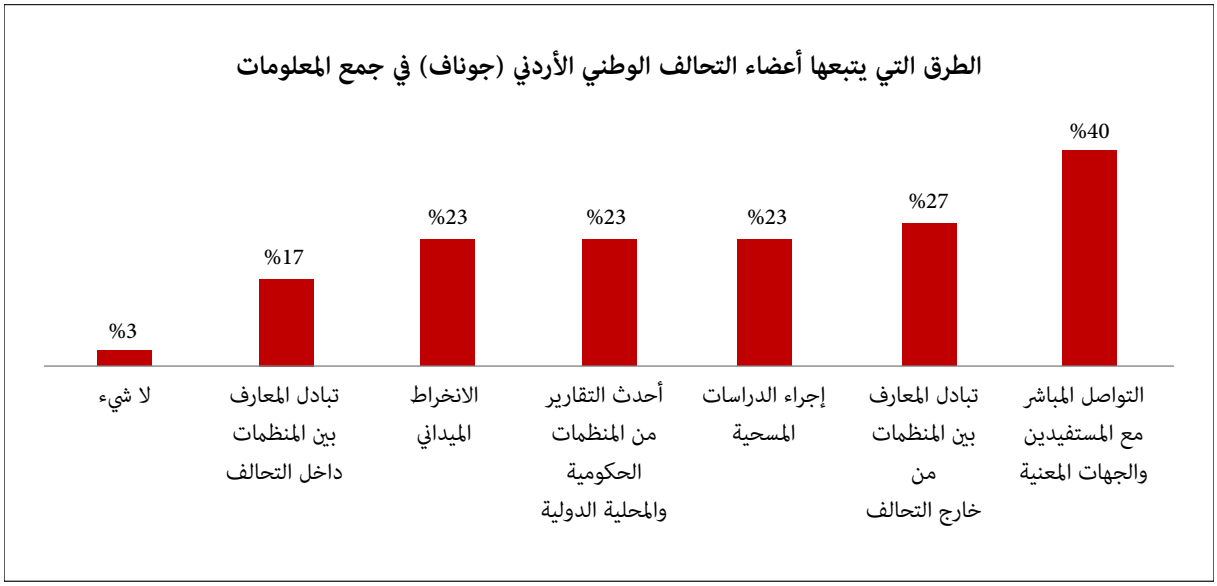

وفي حين قامت 79% من المنظمات التي شاركت في أنشطة جمع البيانات بمشاركة المعلومات مع أعضاء آخرين، فقد شاركت ما نسبته 40% فقط من العينة الخبرات والتجارب المكتسبة مع منظمات أخرى -5 منظمات في المتوسط- أثناء الاستجابة للأزمة. ولرفع مستوى تبادل الخبرات بين الأعضاء، اقترحت منظمة تمكين وضع خطة تُلزم الأعضاء بتقديم تقارير منتظمة عن أعمالها وأنشطتها إلى اللجنة التوجيهية. وقد تناولت البيانات التي تم جمعها مواضيع مثل العنف الأسري، وحقوق العمل وحقوق المرأة. على سبيل المثال، حققت شبكة المرأة لدعم المرأة في العنف الأسري الخفي عبر إجراء دراسة مسحية على 273 أسرة من أجل استكشاف تبادل الأدوار في الأسرة، وصحة الأسرة والعلاقات. إلا أن الأعضاء أظهروا رضا متوسطاً (78%) عن الدرسات التي ينتجها التحالف حول قضايا المرأة.

6. الاستدامة

وللحصول على فرص تمويل أكثر استدامة، اقترح ثلاثة من المستجيبين الرئيسيين البحث عن موارد مالية محلية، مثل المانحين ورجال الأعمال المحليين. كما اقترحوا الاستثمار في موارد التمويل عبر استخدامها في إنشاء مشاريع مربحة مستدامة، وليس استخدامها لغايات الإغاثة والمشاريع الإنسانية فقط. وبهذا الشكل، تكمل التنمية المستدامة والمساعدات الإنسانية بعضهما بعضاً وتعززان من استدامة التحالف. ويعتقد أكثر من نصف المشاركين (58%) أن مبلغ التمويل لم يكن كافياً خلال الأزمة. ففي حين تقلصت المصادر التمويلية لـ 57% من العينة، لم تتغير مبالغ التمويل التي تلقاها 33% منهم، فيما تلقى 10% منهم فقط تمويلاً أكبر خلال الأزمة.

التوصيات

الأهداف قصيرة المدى

- تقييم كل حالة تكليف متغيرة بين الأعضاء خلال الأزمة، من حيث القدرات والأثر، وذلك للحد من الأخطاء وأي مخاطر للفساد.
- تحديد قدرات كل عضو وتوثيقها عبر تقييم أدواره السابقة أثناء الاستجابة لأزمة كوفيد-19، وإجرء تقييمات ذاتية من قبل الأعضاء بهدف توكيل المهام وتعيين الأدوار بشكل أفضل بحسب القدرات والاختصاصات.
- تطوير أسلوب تشاركي أكثر فعالية لاتخاذ القرارات الجماعية وإدراج احتياجات الأعضاء في خطط الاستجابة.
- مشاركة الخطة السنوية للتحالف الوطني (جوناف) مع الأعضاء من أجل تعزيز فهم الأفراد ومعرفتهم بأدوارهم.
- تصميم دليل شامل يراعي قضايا النوع الاجتماعي ويتضمن أفضل الممارسات والمعايير التي يتعين على كافة الأعضاء الامتثال لها عند الشروع بالاستجابات الطارئة والإنسانية.
- تعزيز تبادل الخبرات بين الأعضاء، وهو ما يمكن تسهيله عبر مطالبتهم بتقديم تقارير منتظمة حول أعمالهم وأنشطتهم إلى اللجنة التوجيهية، التي ستقوم بدورها بمشاركتها مع بقية الأعضاء.

الأهداف طويلة المدى

- استخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية من خلال بناء قدرات الأعضاء وتحسين إمكانياتهم للعمل عبر الإنترنت بالإضافة إلى تزويدهم بالتقنيات المطلوبة.
- توفير تمويل أفضل وموارد مستدامة لحماية الموارد البشرية.
- إنشاء قواعد بيانات شاملة وموثوقة للمستفيدين، ومنظمات المجتمع المدني والمتطوعين الذين يتعاونون مع التحالف من أجل توفير الوقت والجهد عند تنفيذ خطط الاستجابة.
- توعية أعضاء التحالف الوطني (جوناف) بما يتعلق بأدوارهم ومسؤولياتهم.
- وضع الخطة السنوية للتحالف وتوضيح الأهداف بالتشاور مع أعضائه.
- ينبغي على التحالف عقد اجتماعات بمزيد من الانتظام لتفعيل قنوات الاتصال الداخلية بين أعضاء التحالف.
- تعزيز علاقات التحالف مع منظمات المجتمع المدني الخارجية والهيئات الحكومية.
- إضفاء الطابع المؤسسي على قنوات العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية لاسيما الجهاز الأمني بشكل يتيح إجراء حوارات هادفة ويُحدث تغييرات بارزة.
- تقليص العمليات البيروقراطية الحكومية المعقدة، لاسيما أثناء الأزمات. ويعد تشكيل فرق الطوارئ التي تتمتع بأدوار محددة مسبقاً وقنوات اتصال مع الحكومة أمراً أساسياً لعمليات أكثر كفاءة وسلاسة خاصة في أوقات الأزمات.
- التعاون مع وحدات البحوث في البلديات التي تنفذ خططاً وجهوداً مماثلة، من أجل استكمال الجهود القائمة واستخدام الموارد المتاحة.
- تعزيز جهود المناصرة وكسب التأييد للتأثير على السياسات الحكومية من أجل تحسين الاستجابة اللامركزية والمحلية، فالبناء على الاستجابة السابقة لكوفيد-19 هي نقطة انطلاق للحصول على الأدلة المرجعية.

- رفع مستوى مشاركة الأعضاء على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إن مستوى التفاعل الحالي على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي لا يعكس الزخم الفعلي لحجم التحالف وجهوده.
- البناء المستمر لقدرات الأعضاء في جمع البيانات وإجراء الدراسات المسحية.
- تنويع موارد التمويل، إضافة إلى تطوير مشاريع مستدامة من خلال استخدام التمويل لتأسيس مشاريع تنموية مستدامة بدلاً من استخدامها فقط للمشاريع الإغاثية والإنسانية.
- تطوير القدرات الإعلامية في كل منظمة، بحيث ينبغي أن يكون لديها منسق إعلامي لإدارة منصات التواصل الاجتماعي يتمتع بالمهارات الأساسية لكتابة الأخبار والبيانات الصحفية، ويمكنه التقاط الصور والفيديوهات عالية الجودة.

P.O.Box: 930560
Amman11193 Jordan
Tel: +962 6 46 17 277
Fax: +962 6 46 17 278
www.ardd-jo.org

ar_renaissance
ArabRenaissance

ARDD
النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development